رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)631(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:16

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع بداية حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم ومن مستمعي. هذا سؤال باعثها احد الاخوة المستمعين يسأل عن - 00:00:28

معرفة تفسير القرآن والمنهج فيه كيف نعرف تفسير القرآن وما المنهج في هذا الموضوع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:42

الجواب لا شك ان العناية بمعرفتي تفسير القرآن من الامور المفيدة للشخص ولكن الشخص الذي يريد ان يتعلم تفسير القرآن على وجه موسع لابد له من معرفتي امور منها العلم - 00:01:03

اللغة وعلم فقه اللغة وعلم النحو وعلم التصريف وعلم الاشتقاق علم البيان والمعاني والبديع وكذلك علوم القرآن وبخاصة قواعد التفسير علوم واصول الفقه لابد ايضا من معرفته ولابد له ايضا - 00:01:47

من معرفة العلاقة بين القرآن وبين السنة ذلك ان السنة مفسرة للقرآن ومنها ما هو مؤكد لمواضع من القرآن ومنها ما هو زائد ولكن هذا الزائد امرنا الله بالاخذ به وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - 00:02:33

ولابد ايضا من معرفتي تفسير الصحابة وتفسير التابعين وتفسير اتباع التابعين ولابد ايضا من معرفة رسم القرآن ولابد ايضا من معرفة علم القراءات قراءات القراءات لا بد من معرفته ولابد - 00:03:12

ايضا ان يتعلم الشخص التأريخ الذي له علاقة فيما جاء في القرآن من اخبار الامم الماضية ويعرف سيرة الرسول وصلى الله عليه وسلم ويعرف ايضا العلاقة بين القرآن من جهة علاقة بعضه ببعض - 00:03:41

ذلك ان القرآن يشتمل على وجهين من الاشكال اما الاول فهو المشكلات من الناحية اللفظية. وهذه فيها كتب مؤلفة والثاني وهو المهم لان المشكلات اللفظية هذي لها علاقة في ظبط التلاوة - 00:04:08

لكن المشكلات المعنوية المشكلات المعنوية هذه ايضا فيها كتب فيحتاج طالب العلم الى ان يعرف علاقة القرآن بعضه ببعض من جهة ان القرآن يبين بعضه بعضا. وان هذه الاشكالات لها كتب تبين - 00:04:33

يعني يعني اشكالات يعني هذه الكتب تبين الجمع مثلا بين الايتين المشكلتين وتبين وجه الجمع بينهما هذه امور لابد ان يكون الشخص على معرفة منها ثم بعد ذلك يدخل في تفسير القرآن. اما الشخص الذي يأخذ الاية ويتكلم فيها على حسب فهمه هو وهو - 00:04:56

ليس مؤهلا فقد قال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول عندي ولد عاق جدا ولا يطيعني في اي امر حتى في الصلاة. ويتكلم علي بكلام باطل فماذا افعل؟ علما ان -

00:05:26
اصبحت اكرهه وادعو عليه الجواب العلاقة بين الابن وابيه لها اهمية عظيمة وهي مرحلة طويلة ومرحلة متدرجة ومما يؤسب له ان الخلل قد يكون من الاب وقد يكون من الام - 00:05:49
وقد يكون من اخ كبير في البيت ويركز الامر على هذا الولد بانه لا خير فيه وانه وقد يكون ايضا بعض الاولاد يكون عنده شيء من الشذوذ لكن المهم في هذا - 00:06:26
هو النظر العلاقة بين هذا الولد وبين جميع افراد الاسرة فهل هناك سبب يجعله يسلك هذا المسلك الشاب ام انه لا يوجد سبب اصلا فبعض الاباء تكون معاملته لولده سيئة - 00:06:50
بعض الاباء تكون معاملته لولده سيئة وهذا السوء تارة يرجع الى التقصير معه فيما يحتاج اليه من الناحية المالية وقد يكون ايضا ناحية تعامله في طريق الكبت وهو ان يستخدم معه - 00:07:18
الاساليب التي وخلخيلو ثقته بنفسه وتنزل درجته عند أفراد أسرته فينشأ عنده الحقد واذا نشأ عنده الحقد كره البيت وكره جميع من في البيت. فانا نصيحتي للاباء وكذلك للاولاد. نصيحتي هي انه اذا - 00:07:43
حصل شيء مشكل فانه يبحث عن السبب ويعالج ذلك السبب. اما الدعاء على الولد فهذا ليس يعني يعني ليس من من وسائل العلاج. بل يدعو له بالهداية وكذلك يستخدم وسائل ترغيبه وتقريبه اليه وترغيبه - 00:08:13
وتقريبه الى البيت بدلا من استخدام اساليب التنفير وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول لدي عمة قد ادت فريضة الحج ولا تدري عن صحة حجها لجهلها. وهي الان كبيرة - 00:08:44
وعاجزة عن الحج وتريد اخراج حجتين لنفسها في سنة واحدة او على سنتين مع العلم انها ما زالت على قيد الحياة فهل يجوز هذا الجواب اذا كانت تريد ان تخرج من مالها - 00:09:02
او اراد احد اقاربها ان يحج عنها او ان يحج عنها لكن باذنها فلا مانع من ذلك فيحج عنها وبالله التوفيق احسن الله اليكم جدتي توفيت وانا صغير كما يقول السائل. ولا اعلم هل ادت فريضة الحج ام لا؟ علما انها قامت - 00:09:19
تربيتي وانا صغير. هل يجوز لي الحج عنها او اكلف احد بذلك الجواب ان حججت عنها بنفسك فجزاك الله خيرا وان اعطيت مالا لمن يحج عنها فجزاك الله خيرا لان النتيجة هي واحدة وبالله التوفيق - 00:09:40
احسن الله اليكم. جماعة يصلون العشاء ودخل معهم شخص بنية المغرب فلما قام الامام للرابعة جلس ذلك الشخص وقرأ التحيات وسلم من الصلاة ثم دخل مع الامام مرة اخرى بنية العشاء فما حكم هذا العمل - 00:10:01
الجواب انفصال دخوله معهم صحيح وانفصاله صحيح ودخوله ايضا معهم في الركعة الاخيرة من صلاة العشاء هذا صحيح وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل الاجر المترتب على صلاة الجماعة في المسجد يحصل لمن صلى جماعة في منزله - 00:10:18
الجواب الله سبحانه وتعالى قال وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وصلاة الجماعة مشروعة في المساجد وواجبة والنبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر. اللهم صل - 00:10:39
وقال صلى الله عليه جاءت ادلة كثيرة جدا تحث على وجوب الصلاة جماعة في المساجد ولو فتح هذا الباب بمعنى انه اذا وجد اثنان فاكثر في دائرة حكومية والا في مزرعة - 00:11:07
والا في بيت والمسجد عندهم المسجد الذي تقام فيه الجماعة عندهم يصلون لما اتى الى المساجد الا نذر قليل من الناس. فاقامة الصلوات جماعة في المساجد هذا هو الواجب ولا يجوز ان يتخلف عنها شخص الا لعذر شرعي وبالله التوفيق - 00:11:31
احسن الله اليكم. هذا سائل يقول توفي رجل وترك زوجتين كل واحدة في بيت مستقل مع اولادها هل يجوز ان تنتقل احدى الزوجتين التي تخاف على اولادها الصغار الى بيت الزوجة الاخرى - 00:11:57
اقيموا عندها اقامة دائمة من اجل ان تأمن على اولادها الجواب اذا كانت اذا جلست في بيتها الاول نخشى على نفسها او تخشى على اولادها من الظرر سواء كان هذا الضرر من الناحية المالية او من الناحية الاخلاقية فانها - 00:12:10

اه تنتقل الى البيت الذي تأمن فيه على نفسها وعلى اولادها لان الله سبحانه وتعالى قال في محكم كتابه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. وهذه هي ابلغ اية جاءت في القرآن لنفي الحرج عن هذه الامة جملة وتفصيلا وبالله التوفيق - 00:12:34
احسن الله اليكم. هل هناك زكاة في راتب العامل اذا اعطاه الكفيل بعد سنة كاملة من استحقاقه؟ يعني حال عليه الحول وهو بيد الكفيل فعلى من الزكاة الجواب تجب الزكاة - 00:13:03
في هذا المال لكن لا تجب الا فيما تم عليه الحول من الراتب وبالله التوفيق على من يا شيخ؟ تجب على العامل يجب على العامل من جهة لانه دين له - 00:13:18
على على الكفيل ويجب على الكفيل اخراج زكاته لانه ينتفع منه مثل الانسان اذا كان عليه اذا كان مثلا عليه دين فصاحب الدين يزكي الدين الذي له على فلان. وفلان يزكي المال الذي عنده ولا يخصم الدين منه. الا - 00:13:36
اذا خصمه قبل تمام الحول اذا خصمه قبل تمام الحول واعطاه صاحب الدين فحينئذ لا يكون عليه زكاة وانما الزكاة تكون على صاحب الدين وبالله التوفيق احسن الله اليكم. سائل يقول هل يجوز ان ادفع - 00:14:05
الزكاة لمن تحت كفالة من العمال المحتاجين الجواب اذا استقدم رجل عمالا براتب شهري للواحد مدة ست مئة ريال وبعد ذلك يريد ان يعطيهم من الذكاء هؤلاء هم اغنياء في حالهم الان - 00:14:28
لانه غني من جهة ان الكفيل هو الذي يعطيه ما يحتاج اليه من النفقة وهذا المبلغ وهو ست مئة ريال هذا يكفيه لو لو فرضنا ان الكفيل ما ينفق عليه من ناحية الاكل - 00:14:56
ومن ناحية السكن يكون هذا يكفيه. فاذا فحينئذ هذا يكون غنيا بهذه الصفة. هذا من جانب ومن جانب اخر ان ان كفيل عندما يعطي يوزع زكاته على عماله افرظ ان عنده مئة عامل ولا الف عامل - 00:15:16
ويعطيه ويعطيهم الزكاة لا شك ان هذا فيه ترغيب لبقائهم عنده فيكون بمنزلة قيادة الراتب. وعلى هذا الاساس يكون قد خدم نفسه هو بزكاته. والزكاة ليست حقا له وانما هي - 00:15:36
للجهات التي ذكرها الله بقوله جل وعلا انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها المؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائلة تقول بانها تفكر في الارض او الفرش التي يجلس فيها الاطفال. هل تكون نجسة - 00:15:56
وكيف تزال النجاسة لمجرد جلوس الاطفال تقول الجواب الشخص اذا اذا اراد ان يصلي المرأة مثلا اذا ارادت ان تصلي في بيتها يكون لها مصلى خاص من ناحية المكان وكذلك من ناحية الفراش يكون لها سجادة تضعها في المكان الذي تريد ان تصلي فيه وتصلي - 00:16:21
عليها وتكون هذه السجادة طاهرة. فتصلي على مكان طاهر يقينا. اما بالنظر للامكنة التي يأتيها يأتي فيها الاطفال وهم صغار. ويكونون متلبسين ببعض النجاسات لا شك ان اقل الاحوال فيها ان هو آآ وجود الاشتباه او الشك فيها فلا يصلي فيها الانسان بل لا يصلي عليه - 00:16:45
يصلي في مكان متيقن وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا اه سائل يسأل عن قول ابن عمر رضي الله عنهما للصحابة انتم في زمان كثر فقهاؤه او كثير الفقهاء قليل قراؤه. ارجو من فضيلتكم توضيح هذا وما يحصل في زماننا من اطالة - 00:17:09
في بعض الائمة الخطب وتقصير الصلاة هل هذا من كثرة القراء الجواب هذا الاثر ذكره ما لك في الموطأ وابن عمر رضي الله عنه قال يصف زمن الصحابة قال انكم في زمان - 00:17:30
كثير فقهاؤه قليل قراؤه كثير من يعطي قليل من يسأل تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه يطيلون الصلاة ويقصرون الخطبة هذه ثمان صفات وسيأتي زمان كثير قراؤه قليل فقهاؤه كثير من يسأل - 00:17:52
قليل من يعطي تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده يطيلون الخطبة ويقصرون الصلاة وهذا تنبيه على ما سيأتي في اخر الزمان فاذا نظرنا الى الجزء الاول من هذا الكلام انكم في زمان - 00:18:22

كثير فقهاؤه هذا دليل على وفرة الفقه في زمن الصحابة رضي الله عنهم وقلة المخالفين. كثير فقهاؤه قليل قراؤه بمعنى ان الفقه كثير بمعنى ان الفقه كثير كثير كثير يعني - 00:18:48

كثير فقهاءه قليل قراؤه كثير من يعطي المقصود من هذا وفرة المفتين وفرة المفتين ووفرة المعلمين على وجه صحيح قليل من يسأل هذا فيه قلة المخالفة من الصحابة رضي الله عنهم وهذا يدل على مبالغة التزامهم في هدي الرسول صلى الله عليه - 00:19:18

وقوله تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع وتضيع حروفه قصده من هذا ان انهم يركزون على العمل مما دل عليه القرآن. وهكذا ما دلت عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:56

وقراءتهم للقرآن هي قراءة تعبد لكنهم لا يضيعون الاحكام ويهتمون بالالفاظ وبعد ذلك ذكر انهم يطيلون الصلاة يعني صلاة الجمعة ويقصرون الخطبة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته - 00:20:21

مئنة من فقه وقد ذكر لي شخص ان خطيبا خطب في مسجد وانه قرب وقت العصر ولم ينتهي من الخطبتين وهذا لا شك انه ليس هو المقصود وانما الخطيب يحدد مشكلة من المشاكل الواقعية او يحدد جانبا من جوانب الشريعة يريد ان - 00:20:49

احكامه للحاضرين ويقتصر بقدر الاستطاعة اما بالنظر الى الجانب الثاني وسيأتي زمان كثير قراؤه كثير قراؤه يعني انهم يهتمون بالتعلم يهتمون بالتعلم ولكنهم لا يدركون كما كان الادراك في عصر الصحابة رضي الله عنهم - 00:21:14

ولهذا قال قليل كثير قراؤه يعني ينتشر العلم. انتشار واسع جدا. ولكن قال قليل فقهاءه يعني يقل المدرك الادراك الصحيح وكلمة وبعد ذلك قال كثير من يسأل هذا يدل على كثرة المخالفات - 00:21:48

التي تحصل من الناس سواء كانت مخالفات في العقائد او مخالفات في الاقوال او في الافعال او في التصرف في الاموال او غير ذلك كثير من يسأل قليل من يعطي - 00:22:13

بمعنى انك اذا اردت اذا احتجت الى كشف مسألة من المسائل وقعت لك واردت الاهتداء الى حكم حكم الله فيها فانه يندر ان تقع على شخص يفتيك في هذه المسألة. كثير كثير قراؤه قليل فقهاء - 00:22:30

هاؤه كثير من يسعى كثير من يسأل قليل من يعطي تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده. يعني انهم يهتمون بالصناعة. بصناعة اللفظ من ناحية حسن القراءة. ولكنك تجد الشخص يقرأ القرآن ويخالفه. فكم من قارئ للقرآن - 00:22:55

والقرآن يلعنه فهم لا يهتمون بالتطبيق وانما يهتمون يعني يعتنون القرآن من ناحية الاداء كما هو موجود الان ثم بعد ذلك يطيلون اه الخطبة ويقصرون الصلاة. فتجد ان الخطبة تستغرق ساعة - 00:23:22

او اكثر مثلا ولكنه عندما يصلي تجد انه يخفف القيام والركوع والسجود والقراءة فالمقصود ان هذه الصفات الثمان هي موجودة في عصرنا الحاضر وهي مخالفة للصفات الموجودة في عصر الرسول - 00:23:47

صلى الله عليه في في عصر الصحابة رضي الله عنهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يسأل السائل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. هل معنى هذا الحديث - 00:24:08

ان من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم متعمدا. يكون من اهل النار حتى ولو تاب الجواب الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال الكذب علي ليس كالكذب على غيري - 00:24:25

فالكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انت تنسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم امرا تشريعيا والرسول صلى الله عليه وسلم بريء منه فاذا انت وضعت حديثا من الاحاديث مثلا وهذا الحديث يدل على تشريع. وتقبله الناس منك - 00:24:43

هذه زيادة منك في التشريع والحساب بينك وبين الرسول صلى الله عليه وسلم في موقف القيامة وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ السائل الف عين من الرياظ يسأل عن المدة المعتبرة للقصر والجمع في السفر - 00:25:06

الجواب الشخص اذا نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام فانه لا يقصر ولا يجمع واذا مثلا نوى دون ذلك فانه له القصر وله الجمع. ولو انه صلى مثلا الصلاة مثلا الظهر في وقتها قصرا والعصر في وقتها قصرا والعشاء في وقتها قصرا. يكون هذا افضل لكنه لو جمع فان له ذلك وبالله - 00:25:26

التوفيق احسن الله اليكم يسأل ايضا عن حكم البيع والشراء في الاسهم والاكتتاب فيها الجواب بالنسبة للسؤال هذا سؤال مجمل لان الاسهم لم تبين ما هي يعني هذه الاسهم ما هي البضاعة التي يراد ان تشترى بها - 00:25:56

وما هو التعامل الذي يحصل بها مستقبلا والحقيقة ان بيع الاسهم وبين بيع الاسهم وشراء الاسهم تارة يسأل عنه باعتبار امر سابق وتارة يسأل عنه باعتبار امر واقع وتارة يسأل عنه باعتبار امر متوقع. فالانسان عندما يسأل عن الاسهم - 00:26:19

اسهم مثلا بنك من البنوك او يسأل عن اسهم شركة من الشركات يسأل عنها هذه الاسهم عندما يسأل عنها هل يسأل عن امر سبق او يسأل عن امر واقع او يسأل عن امر متوقع - 00:26:44

والقاعدة ان الشخص اذا اراد ان يفتي ليبرئ ذمته هو من جهة وليبرئ ذمة السائل من جهة اخرى فانه لا يمكن ان يفتي الا في مسألة جزئية فاذا كانت المسألة الجزئية حادثة وسابقة - 00:27:02

فان السائل مسؤول عن تحرير هذه المسألة الواقعة للمفتي وذلك من اجل ان يكون الى بصيرة من واقعها ومن مناطها ثم يسعى الى آآ تطبيقها على محلها من الشريعة وذلك باشتراط هذه الواقعة اشتراط هذه الواقعة في المناط مع موقعها من الشريعة - 00:27:23

فيأتي بعد ذلك الحكم فلا بد من فهم الواقعة اولا وفهم المناط ثانيا وفهم الموقع من الشريعة ثالثا وفهم المناط فهم مناط الموقع من الشريعة والربط بينه وبين واقعة الواقعة المسؤول عنها ثم بعد - 00:27:53

ذلك تأتي مرحلة خامسة وهي اعطاء الحكم. هذا بالنظر الى اذا اذا كانت المسألة واقعة. سابقة وهكذا اذا كانت واقعة فانه لابد ان يعني لابد من التأكد منها تماما على الوصف الذي سبق - 00:28:13

واذا كانت المسألة متوقع حصولها فالمتوقع حصولها ان امكن تحديدها على وجه سليم بين السائل وبين المفتي فانه يسلك فيها المسلك الذي سبق وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو - 00:28:33

اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لطيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الف رياض احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:04